

دور الأرشيف في كتابة تاريخ الجزائر

أرشيف إيكس أون بروفانس Aix-en-Provence انموذجا

The role of the archive in writing the history of Algeria.**Aix-en-Provence archive as a model**

محمد بلقاسم

طالب دكتورالي تخصص تاريخ الحركات الوطنية المغاربية

إشراف: أ.د/ مصطفى أوعامري

قسم التاريخ جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

الملخص:

هذه الدراسة تسلط الضوء على دور الوثائق الارشيفية في الكتابة التاريخية، بالتحديد تاريخ الجزائر المعاصر، إذ تعتبر الوثيقة الارشيفية مصدرا من مصادر التاريخ، فهي تحتوي على معلومات هامة تؤرخ لفترة معينة، باعتبار من كتبها شاهد للأحداث التي وقعت في حينها، وتتنوع الوثائق الارشيفية من حيث محتواها، فنجدها إما ذات طابع سياسي أو عسكري أو ثقافي أو اجتماعي أو اقتصادي، والنموذج المدروس هو وثيقة تطرقت الى الكراغلة في تلمسان، تحصلت عليها من أرشيف ما وراء البحر بمدينة إيكس أون بروفانس Aix-en-Provence بفرنسا

الكلمات المفتاحية: الأرشيف، تاريخ الجزائر، التاريخ الثقافي، الاستعمار الفرنسي.

Abstract:

This study sheds light on the role of archival documents in historical writing, especially the contemporary history of Algeria. The document is a source of history, it contains important information dating back to that period, as a witness to the events that occurred at that time, and as guidance. The documents differ in terms of content ; We find them either political, military, cultural, social, or economic. This article highlights some of the important documents we acquired from the Overseas Archives in Aix-en-Provence, France.

Key words: archival documents; Algeria's history; French colonialism; Aix-en-Provence

مقدمة:

تخضع الكتابة التاريخية لضوابط عديدة، تندرج ضمن منهجية البحث التاريخي، حيث على الباحث في التاريخ عامة وتاريخ الجزائر خاصة، أن يلم بهذه الضوابط، فعليه أن يجمع المادة التاريخية من مصادرها، ومصادر تاريخ الجزائر متنوعة، منها المخطوطات والشهادات الحية والمذكرات الشخصية لمن عايشوا الأحداث، بالإضافة الى الأرشيف، فأخذنا نموذجاً عن هذا الأرشيف، فكانت الإشكالية على النحو التالي، فما هو الأرشيف؟ وما هو دور هـ في كتابة تاريخ الجزائر؟ وكيف يمكن الحصول عليه؟ وكيف نستخلص المعلومات الواردة في الوثيقة الأرشيفية؟ وكيف يمكن توظيفها؟

1- تعريف الأرشيف:

الأرشيف هو مجموعه من الوثائق القديمة المحفوظة من اجل كتابه التاريخ ومن اجل اثبات الحقوق الخاصة او العامة¹.

كما يمكن تعريفه ايضا على انه الهيئة التي تتولى مهمه حفظ الوثائق والسجلات والقيود والمدونات بصفة وبصورة منظمة، ان كانت صادرة عن مؤسسة عامة، سواء كانت دائرة اعمال أو هيئة خاصة، وكذلك الدوائر والمصالح والشركات الحكومية، التي تقوم بتسيير الاعمال المتصل بشؤونها، فتقوم بحفظها والعناية بها، يتداولها من يتناوبون على المسؤولية.

كذلك هو حفظ ما يخص تاريخ انساب العائلات والشخصيات البارزة، حيث انها تقدم فائدة عند حفظها، فهي توفر المصادر الأولية والادلة والشواهد على تاريخ البلاد واصول شعبيها.

هناك لفضت اخرى تستعمل في هذا المجال هي كلمه الوثائق والسجلات records استعمالها شائع في المملكة المتحدة². تعريف الجمعية الأرشيفية الأمريكية: هو مجموعه الوثائق المكتوبة الجارية والرسومات التي انتجتها المؤسسة المنظمة قصد الرجوع اليها وقت الحاجة.

تعريف شلنبرج: الارشيف وهو مجموعه الوثائق الناتجة عن نشاطات مؤسسة عامة أو خاصة والتي اختيرت لتحتفظ داخل المؤسسة الأرشيفية بصورة دائمة بغرض الرجوع اليه.

كما يعرفها الفرنسي شارل ساماران: هو كل الوثائق المكتوبة الناتجة عن نشاط اجتماعي او فردي، بشرط ان تكون قد نظمت، ليسهل الرجوع اليها عند الحاجة بشرط ان تكون قد احسن حفظها داخل هيئة واحدة. ويقول هيلاري جينكنسون: هو الوثائق التي انشئت اثناء تأدية عمل من الاعمال، وكانت جزءا منه لذلك حفظت قصد الرجوع اليها وهي لا تقتصر على الاعمال الحكومية فقط، بل تتعداه الى وثائق الجمعيات والاشخاص الهيئات غير الحكومية³.

الأرشفة هي عملية حفظ وتخزين الوثائق التي اصبحت غير ذات فائدة جارية، اي حفظ الوثائق التي سوف تستعمل في البحث التاريخي⁴.

وفي مفهوم اوكسفورد: هو مجموعة من الوثائق التي انتهت الأهمية اليومية لها، كما تطلق على الاماكن التي يحفظ فيها الأرشيف، كما اطلق معجم اكسفورد هذه الكلمة على الهيئة القائمة بعملية الحفظ⁵.

الأرشيف كلمة يونانية الأصل Archeion تداول استخدامها في الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية والهولندية، وترجمت في غالب الأحيان ترجمة حرفية، وأخذت لها كلمة أرشيف معاني كثيرة متقاربة عبر الزمن لتدل على مجموعة الوثائق مهما كان شكلها (مكتوب، مطبوع، مصور...). نتجت عن نشاط مؤسسة عامة أو خاصة أو أشخاص أو جمعيات ونضرا لأهمية هذه الوثائق فقد تقرر حفظها بشكل منظم قصد الرجوع إليها عند الحاجة⁶.

أما المشرع الجزائري، فقد اعطى عدة تعريفات للأرشيف من بينها الامر 36-71 الصادر في عام 1971، الذي جاء في مادته الثانية تعريف الأرشيف، باعتباره المواد التي تكلف مؤسسة الوثائق الوطنية بحفظها، والملاحظة في هذا الامر ورد

تسمية الوثائق الوطنية التي يقصد بها جميع الأوراق المنتجة والمستلمة من الإدارات وجماعات والهيئات والشركات الوطنية وغيرها من المؤسسات والمصالح والأحزاب والمنظمات مهما كانت واين ما وجوده ومهما كانت الفترة التي تنتمي إليها، اضافته الى الوثائق الخاصة التي أصبحت ذات ملكية عمومية بعد تأميمها او شرائها او التبرع بها او هبتها او استنساخ اصولها المعارة لهذا الغرض.⁷

يذهب بعض الوثائقيين في فهم الوثيقة بأنها عبارات عن المكتوب المحرر صيغ في قالب او شخص خاص مناسب للظرف والحال، ويتضمن تصريح او واقعة قانونية تحفظ في الارشيف او لا تحفظ، في حالة عدم حفظها، تحتاج الوثيقة الى التأكد من صحتها، عن طريق النقد الدبلوماسي للشكل الخارجي، اما النوع الثاني من الوثائق، هو الوثائق الأرشيفية والوثائق المحفوظة لما بها من معلومات سواء للاستعمال الإداري او الاستعمال في البحث التاريخي، عندما تصبح غير جارية ويكون لها قيمة دائمة والوثيقة الأرشيفية في نظر شتلنبرج، مصطلح شامل يستعمل مرادف لمصطلح المواد التي تضمن المواد الأرشيفية المستعملة بالشكل المؤلف للدلالة على المواد ذات الاصل العام والوثائق التاريخية، ويرى بوسنر: انها الوثائق بغض النظر عن شكلها المادي او خصائصها التي تحتوي على المعلومات، ويتضمن المصطلح وثائق الكتابات والمواد المطبوعة والخرائط، تسجيلات صوتية، واشراطه الافلام السينمائية.⁸

2- الرحلة الى أرشيف إيكس أون بروفانس:

يتواجد بفرنسا مجموعة من مراكز المحفوظات الأرشيفية منها:

- محفوظات قصر فانسان بالمصالح التاريخية في الجيش البري باريس
 - محفوظات وزاره الخارجيه الفرنسيه كي دور سي باريس.
 - بالإضافة الى محفوظات أرشيف ما وراء البحار باكس ان بروفانس 9 archives outre-mer Aix-en-Provence.
- يجد الباحث في تاريخ الجزائر نفسه مضطرا الى السفر الى احدى دور الارشيف بفرنسا، بغية التوصل الى الوثائق الموجودة بها، من اجل الاستفادة من المعلومات الموجودة بها.
- يعد أرشيف اكس ان بروفانس مهما، إذ يحتوي على وثائق أرشيفية تعود الى القرنين التاسع عشر والعشرين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والاجتماعية.
- قمنا بزيارة هذا الارشيف واستفدنا منه بشكل كبير، وهذه بعض النصائح موجهة لمن يرغب زيارته للاستفادة منه.
- اولا لا بد من زياره الموقع الالكتروني الخاصة بهذا الارشيف وهو على النحو التالي:

<http://www.archivesnationales.culture.gouv.fr/anom/fr/Presentation/Archives->

[rapatriees.html](http://www.archivesnationales.culture.gouv.fr/anom/fr/Presentation/Archives-rapatriees.html).

فهو يحتوي على معلومات مفيدة للباحث قبل السفر اليه، وزيارة هذا الموقع الالكتروني يوفر على الباحث الوقت الكثير، حيث انه يتوصل الى رمز العلب الأرشيفية التي يحتاجها في بحثه فيدخل الى الموقع التالي:

<http://anom.archivesnationales.culture.gouv.fr/ir>.

في هذه الصفحة يوجد أيقونة خاصة بترميز العلب الأرشيفية للجزائر، وبمجرد الدخول الى هذه الايقونة ستجد الترميز الخاص بالعلب الأرشيفية، وهنا تكون قد وفرت على نفسك الوقت الكثير، وهذا الوقت ستحتاجه عندما تكون داخل مركز الأرشيف، فبدلا من البحث عن الترميز الخاص بالعلب الأرشيفية في مركز الأرشيف، تكون قد وفرت على نفسك الوقت الكثير بمجرد البحث في الموقع الالكتروني.

مثال على الترميز الذي ستحتاجه من اجل طلب العلب الأرشيفية هو: GGA 3F1

Cote de référence FR ANOM GGA 3F1

ثانيا: لابد من التعرف على الموقع الذي يوجد به مركز الأرشيف ما وراء البحار، فهو يتواجد في مدينة اكس أون بروفانس، وعلى هذا لا بد من زياره الموقع الإلكتروني الخاص بالخرائط، وفيه ستجد الموقع بالتحديد لمركز الأرشيف وهو على النحو التالي:

<https://www.google.dz/maps/place/Archives+Nationales+d'Outre+Mer/>

بالإضافة الى كتابة الشارع الذي يتواجد به مركز الأرشيف:

29 Chemin du Moulin de Testas, 13090, Aix-en-Provence, France.

هذه المعلومات ستحتاجها حتى لا تضيع الوقت كثيرا، وعلى هذا حاول ان تجد الفندق الاقرب الى مركز الأرشيف، ودائما ضع نصب عينيك ان الوقت ثمين.

أما عن الأيام التي يكون فيها مركز الأرشيف مفتوحا هي: من الاثنين إلى الجمعة والتوقيت من الساعة 09:00 صباحا إلى الساعة 04:45 مساء دون انقطاع.

عند الدخول الى المركز الخاص بالأرشيف باكس ان بروفانس، ستجد من يستقبلك، وتقوم بملء معلوماتك الشخصية في استمارة، ومجال البحث الذي انت بصدد تحضيره، اتبع جميع التعليمات الموجهة اليك.

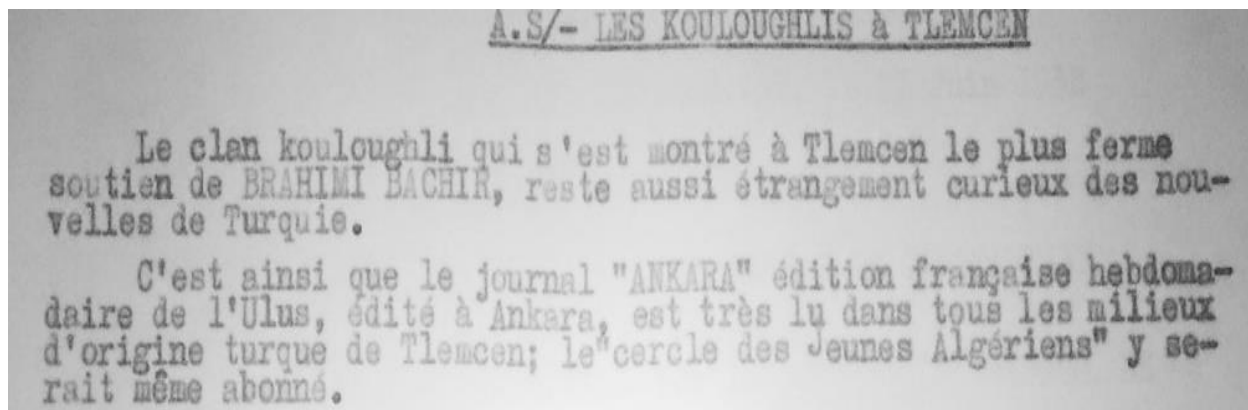
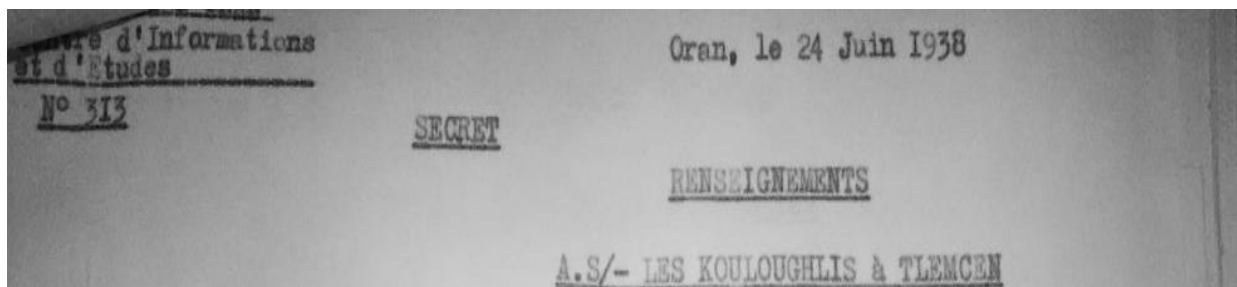
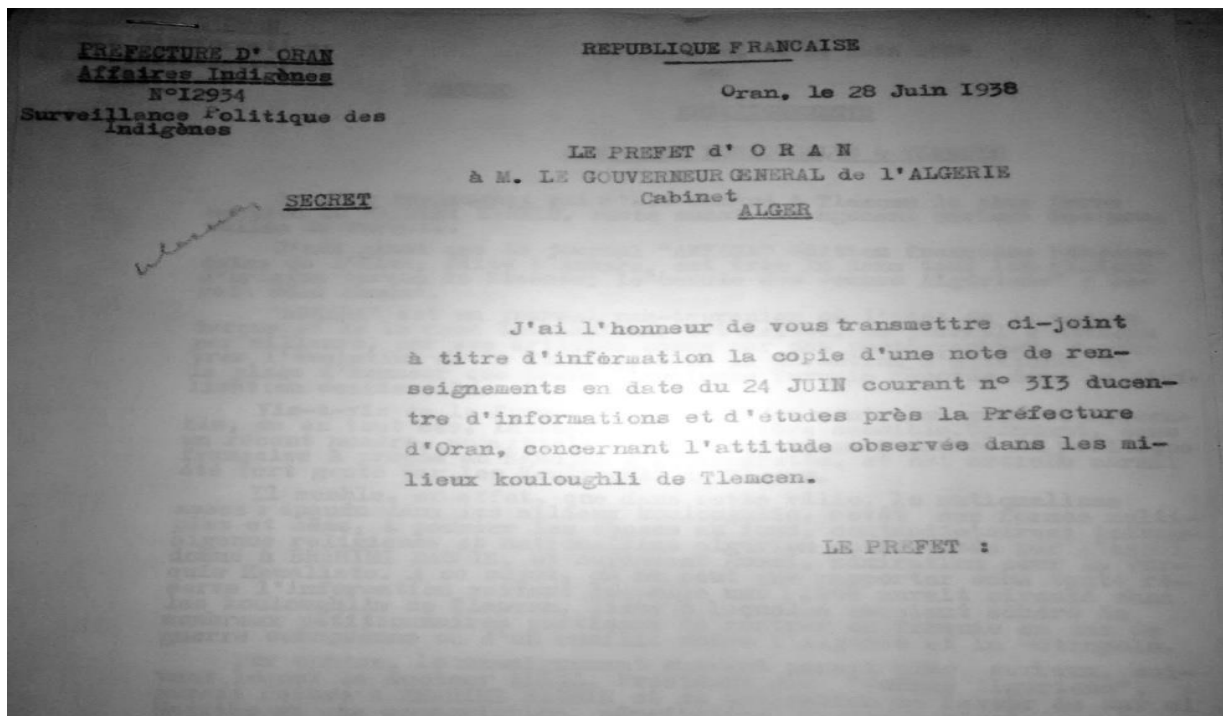
هذه التعليمات هي النظام الداخلي للأرشيف حيث يقدم لك رقم القارئ، بالإضافة الى رقم آخر هذا الرقم يكون في الطاولة التي تجلس عليها في المكتبة. بالإضافة الى بطاقه إلكترونية هذه البطاقة تستعمل لطلب العلب الأرشيفية عن طريق الحاسوب، ويحق لك في اليوم ان تطلب ستة علب أرشيفية في اليوم، خذ آلة التصوير فهم يسمحون بتصوير الوثائق الأرشيفية، حتى تستغله اكبر عدد ممكن من الوثائق الأرشيفية التي تحصل عليها، عند الانتهاء من عملية البحث في اليوم، خصوصا بعد تصوير الوثائق المهمة في بحثك، قم بتسمية الملفات الموجودة لديك حسب العلب الأرشيفية المتحصل، كي تستغلها يدا ولا تختلط عليك الوثائق.¹⁰

هذه بعض الامور التي يجب ان تأخذها بعين الاعتبار عند ذهابك الى مركز الأرشيف.

3- نماذج من الأرشيف وكيفية استغلاله:

أولا: ترجمة الوثيقة:

الوثيقة التي سأحاول تحليلها، هي من الأرشيف الفرنسي بأكس أون بروفانس، وهي عبارة عن تقرير سري حول الكراغلة¹¹ في تلمسان، وهذا التقرير مؤرخ في 24 جوان 1938 بوهرا¹².



جاء في التقرير أن فئة الكراغلة كان لها الدعم القوي للشيخ البشير الإبراهيمي، كما أن هذه الفئة كان دائما على اطلاع بما هو جديد في تركيا. كان اطلاعهم على المستجدات من خلال جريدة أنقرة الصادرة باللغة الفرنسية، وكان تصدر كل أسبوع وهي دولية، حيث جاءت كلمة دولية في الوثيقة الارشيفية وهي باللغة التركية أي Ulus¹² كانت الجريدة تصدر من مدينة أنقرة، وكانت الأكثر مقروئية بين الكراغلة.

"ANKARA" est un journal pan-touranien où l'idée de la nation turque et de la race touranienne est exaltée. Ce journal s'attache par ailleurs, par ses articles comme par ses photographies, à montrer l'évolution de la Turquie, sous la direction d'Attaturk, et la place d'honneur que prend l'ancienne Turquie renouée dans la civilisation occidentale.

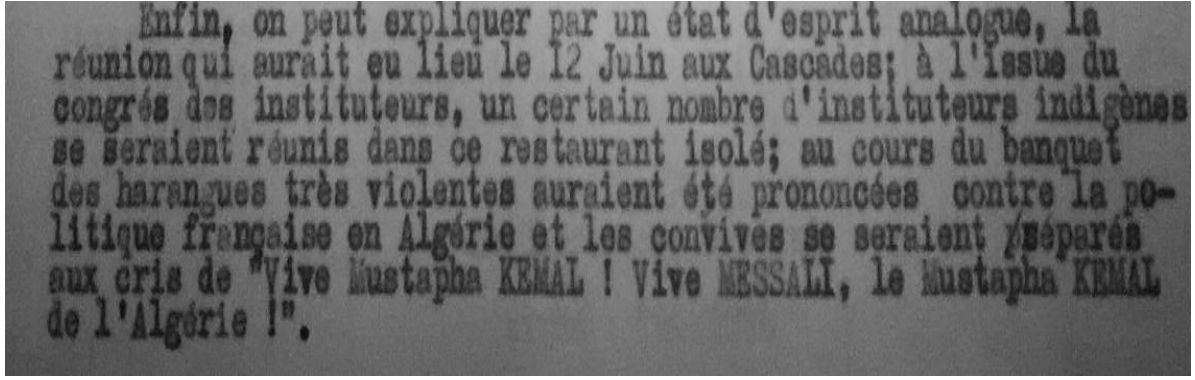
كانت جريدة أنقرة موجهة الى العنصر الطوراني¹³، وتلتزم هذه الصحيفة بنشر الصورة والمقالات التي تعكس تطور تركيا تحت قياده مصطفى كمال اتاتورك¹⁴ تجديد تركيا القديمة والاحد من الحضارة الغربية.

Vis-à-vis de la France, ce journal se montre en général favorable, ou en tout cas, la ménager d'une manière sensible. Cependant, dans un récent numéro, un article violent aurait paru contre la politique française à propos du Sandjak d'Alexandrette, et cet article aurait été fort goûté par les Kouloughli de Tlemcen.

نشر في الجريدة مقال ضد السياسة الفرنسية في لواء الاسكندرون¹⁵، هذا المقال اثر بشكل قوي على الكراغلة في تلمسان.

Il semble, en effet, que dans cette ville, le nationalisme assez répandu dans les milieux kouloughlis, revêt des formes multiples et même, à pousser les choses au fond, contradictoires; intransigence religieuse et nationalisme algérien concrétisés par l'appui donné à BRAHIMI BACHIR, et cependant aussi, admiration pour la Turquie Kemaliste.

وجاء في التقرير أن الوطنية كانت منتشرة بين الكراغلة في تلمسان، إن التمسك بالدين والوطنية الجزائرية تجسدت في الدعم المقدم للبشير الإبراهيمي، بالإضافة الى أنهم كانوا معجبين بتركيا كمال اتاتورك.



جاء في التقرير أيضا، أنه بتاريخ 12 جوان عقد اجتماع من قبل المعلمين-كانوا من الكراغلة- وكان مقر الاجتماع مطعم، القي في هذا الاجتماع خطاب ضد السياسة الاستعمارية في الجزائر، وكان الضيوف قد حضروا هتافات قالوا فيها: "يحيا مصطفى كمال ! يحيا مصالي، مصطفى كمال الجزائر"

ثانيا: استغلال الوثيقة:

كما سلف الذكر فالوثيقة تطرقت الى فئة الكراغلة في تلمسان، ودورهم فيها، وهذا الدور كان في مختلف المجالات:

أ. التاريخ الثقافي:

جاء في الوثيقة، أن جريدة أنقرة الصادرة باللغة الفرنسية والتي كانت تصدر من تركيا، كانت تصل الى مدينة تلمسان، وكانت منتشرة بين فئة الكراغلة، وجريدة أنقرة من بين الجرائد التي كانت تصل الى مدينة تلمسان، وكانوا من خلالها يتعرفون على المستجدات الحاصلة في العالم، أي أنهم لم يكونوا في عزلة، بالإضافة الى مقروئية الجريدة بين الكراغلة يدل على أنهم مثقفين ثقافة فرنسية، بالإضافة الى الثقافة العربية، وليس الكراغلة فقط من كانوا يطلعون عليها، بل فئات أخرى أيضا، كان الكراغلة الأكثر قراءة لها، ويرجع السبب حسب ماجاء في الوثيقة، أن المواضيع التي كانت تتطرق لها، كانت حول المستجدات الحاصلة في تركيا تحت حكم مصطفى كمالأتاتوك، بالإضافة الى أنه كان منهم المعلمون.

ب. التاريخ السياسي:

من خلال الوثيقة ، نرى أن فئة الكراغلة، كان لها حضور ودور في الحياة السياسية بتلمسان، فالكراغلة كانوا متضامنين بشكل قوي مع التيار الإصلاحي بقيادة البشير الابراهيمي في تلمسان، وكذلك مع التيار الاستقلالي بقيادة مصالي الحاج.

كما يمكن استغلال الوثيقة فاستنباط السياسة الفرنسية، فالوثيقة بها معلومة حول ماجاء في جريدة أنقرة حول السياسة الاستعمارية في لواء الاسكندرون، بالإضافة الى سياستها حول هذه الجريدة، فقد سمحت بانتشارها في تلمسان، خصوصا بين فئة الكراغلة.

بالإضافة الى أنها لم تغفل على ما يحدث في المدينة، في كل المجالات، الثقافية والسياسة.

ت. التاريخ الاجتماعي:

نستفيد من هذه الوثيقة أيضا، في التاريخ الاجتماعي لمدينة تلمسان، فالوثيقة تطرقت الى فئة اجتماعية مكونة للمجتمع الجزائري عامة والتلمساني خاصة، والدور الذي قامت به هذه الفئة في الحياة العامة لمدينة تلمسان، بالإضافة الى التطرق الى العرق التوراني، حيث حاول مصطفى كمال أتاتورك جمع هذا العنصر في تركيا.

خاتمة :

تعتبر الوثيقة الأرشيفية ضرورية في البحث التاريخي، لا يمكن للباحث ان يستغني عنها، لما تحمله من معلومات تاريخيه، وللوصول الى هذه الوثيقة الأرشيفية لابد على الباحث ان يبحث في ارشيف العائلات، فبعض العائلات تحوز على وثائق ارشيفية مهمة، كما يمكنك الاطلاع عليها في مراكز حفظ الوثائق الأرشيفية، فالباحث في تاريخ الجزائر عليه ان يطلع على الارشيف الوطني في الجزائر بالإضافة الى مراكز الارشيف الفرنسية بحكم ان فرنسا حافظت على ارشيف مستعمراتها، وعند الحصول على الوثيقة، لابد من توظيفها، وذلك باستخراج المعلومات الموجودة فيها، واستخدامها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية.

كما تجدر الإشارة الى أنه على الباحث توخي الحذر عند تعامله مع الوثيقة الارشيفية، خصوصا من حيث أسلوبها، بالإضافة الى مقارنة ما جاء فيها من معلومات مع المصادر الأخرى من شهادات حية ومذكرات شخصية، مع هذا فالأرشيف لا يمكن الاستغناء عنه خصوصا السري منه.

الهوامش:

1. عمر حاسي، الدليل العلمي للأرشيف تسيير الوثائق والمحفوظات، ط1، دار الامة الجزائرية، 1993، ص25.
2. سالم عبود اللوسي-محمد محجوب مالك، الأرشيف تاريخه اصنافه ادارته، ط1، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1979، ص3-4.
3. محمد ابراهيم السيد، مقدمة في تاريخ الأرشيف ووحداته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1987، ص13-14.
4. سلوى علي، قاموس مصطلحات وثائق الأرشيف عربي فرنسي انجليزي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1986، ص8.
5. انتصار دلهوم، تسيير الأرشيف في المؤسسات والادارات العمومية دراسة ميدانية في ولاية سوق أهراس، رسالة ماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص65.
6. نفسه، ص47.
7. حافظي زهير، الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية دراسة تطبيقية في أرشيف بلدية قسنطينة، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 26-2008، ص27.
8. شعيب حاج، تسيير أرصدة المصالح الولائية لأرشيف ولاية تلمسان أنموذجا، رسالة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2010-2011، ص33-34.
9. يوسف مناصرية، أرشيف تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر في دور محفوظات فرنسا وتونس، حولية المؤرخ العدد 3-4، 2015، ص359.
10. الرحلة كانت بتاريخ 10-12-2015.
11. الكراغلة: هم المولدين بين نتيجة التزاوج بين الجند الانكشاري ورياس البحر بالنساء الجزائريات، وكانت هذه الفئة تطمح بالميلاد واللغة والانتماء العائلي للارتقاء إلى المرتبة الأولى في المجتمع. لكن الحكام العثمانيون منعهم من ذلك، واعتبروهم أبناء عبيد. ينظر: أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي (1500-1830)، ج1، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت 1998، ص155.
12. AOM , BOITE 3CAB28, rapport n° 313 , A.S/-LES KOULOUGHLIS à TLEMCEEN, Oran ,24juin1939.
13. SERDAR MUTÇALI, ARAPÇA-TÜRKÇE SÖZLÜK, (المعجم العرب الحديث), DAGARCIK. P287.
14. الطورانية حركة سياسية شوفينية تركية نشأت في أواخر القرن التاسع عشر واستهدفت توحيد جميع أبناء العرق التركي لغويا وثقافيا وسياسيا، بما في ذلك ضم الأراضي التي يقطنها الأتراك خارج نطاق، الدولة العثمانية، والتسمية مأخوذة من طوران وهي الوطن التركي القديم في أواسط آسيا، بدأت الحركة بين الأوساط التركية المثقفة في الإمبراطوريتين الروسية والعثمانية، متأثر بانتشار القومية في أوروبا. بعد الحرب العالمية الأولى انتهج مصطفى كمال أتاتورك سياسة حسن الجوار مع الاتحاد السوفياتي ووجه الشعور القومي التركي نحو بناء الدولة التركية القائمة في الأناضول، إلا أن الحركة الطورانية عادت للانتعاش المؤقت ابان الحرب العالمية الثانية وخصوصا مع انتصارات الألمانية ضد الاتحاد السوفيتي في مطلع الأربعينات. ينظر: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص789.
15. مصطفى كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة، ولد في سالونيك، قائد حركة المقاومة العسكرية والسياسية ضد معاهدة سيفر المعنقدة في 10 أوت 1920، ولتي تضمنت بنودا نزعتم بموجبها عن تركيا أراض واسعة، تمكن أتاتورك من طرد القوات اليونانية من الأراضي التركية التي كانت قد احتلتها في أعقاب الحرب العالمية الأولى، كما ألغى الخلافة العثمانية وأصبح رئيسا لجمهورية تركيا، أدخل الحروف اللاتينية على اللغة التركية. ينظر: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج1، ص27.
16. لواء الاسكندرون: يقع لواء الاسكندرون في أقصى الشمال الغربي من سوريا، وتبلغ مساحته نحو 18 ألف كلم²، وقاعدته مدينة الاسكندرون الرابضة على الخليج المعروف باسمها، كان يسكنها في عام، 1939 نحو 220 ألف نسمة، منهم 87 ألف فقط من الأتراك، وردت أول إشارة الى لواء الاسكندرون، كمنطقة متنازع عليها، في الكتاب الذي أرسله الشريف حسين إلى هنري ماكاوون في 14-07-1914، وعندما عقد الحلفاء معاهدة الصلح مع الدولة العثمانية 10-08-1920 (معاهدة سيفر) تنازلت الدولة العثمانية عن لواء الاسكندرون ليصبح تابعا لفرنسا، وبعد أحداث كثير عاد لواء الاسكندرون فعليا الى تركيا في 23-07-1939. ينظر: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج5، ص492-494.